



جامعة سوهاج
المجلة التربوية



كلية التربية

الوجود النفسي الأفضل وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى عينة من الطالبات في جامعة حفر الباطن

إعداد

د. صفية ناصر حكيم

أستاذ أصول التربية المساعد - قسم التربية وعلم

النفس - جامعة حفر الباطن

تاريخ استلام البحث : ١٢ أغسطس ٢٠٢٥ م - تاريخ قبول النشر: ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة حفر الباطن، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة الفروق بين عينة الدراسة في ضوء طبيعة التخصص العام، بالإضافة إلى التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل من خلال متغير الأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٤٥) طالبة منتظمة بالدراسة في جامعة حفر الباطن، تتراوح أعمارهن الزمنية بين (٢٠ - ٢٣)، بمتوسط عمري قدره (٢١.٨) عاماً، وانحراف معياري قدره (± ٧.٤) ، و من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الوجود النفسي الأفضل إعداد (الحري، ٢٠٢١)، ومقياس الأداء الأكاديمي للطالبات (إعداد: الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أبعاد الوجود النفسي الأفضل، وأبعاد الأداء الأكاديمي والدرجة الكلية لدى طالبات الجامعة، توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي) على مقياس الوجود النفسي الأفضل لصالح طالبات القسم الأدبي، توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي) على مقياس الأداء الأكاديمي لصالح طالبات القسم العلمي، يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الوجود النفسي الأفضل لدى طالبات الجامعة، واستناداً إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الوجود النفسي الأفضل، الأداء الأكاديمي، طالبات جامعة حفر

الباطن.

Psychological Well-being and its Relationship to Academic Achievement among a Sample of Female Students from the University of Hafr Al-Batin

Dr. Safiah Nasser Hakami

Assistant professor of Education- Department of Education and Psychology- University of Hafr Al-Batin

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between Psychological Well-being and academic performance among a sample of female students at Hafr Al-Batin University. Also it aimed to know the differences between the study sample in light of the nature of the general specialization, in addition to predicting Psychological Well-being through the academic performance variable among female university students. The sample consisted of (145) female students who are regular students at Hafr Al-Batin University. In order to achieve the objectives of the study, the Psychological Well-being scale prepared by (Al-Harbi, 2021) and the academic performance scale for female students (prepared by the researcher) were used. The results indicated a statistically significant positive correlation at the level (0.01) between the dimensions of Psychological Well-being, the dimensions of academic performance and the total grade among female university students. There are differences according to the specialization variable (literary - scientific) on the Psychological Well-being scale in favor of female students in the literary department. There are differences according to the specialization variable (literary - scientific) on the academic performance scale in favor of female students in the scientific department. Academic performance can be predicted from Psychological Well-being among female university students.

Key words: Psychological well-being, Academic achievement, female students at the University of Hafr Al-Batin.

مقدمة الدراسة:

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية وثقافية ذات أهمية كبيرة وأساسية في شتى مجالات الحياة، وتساعد على توسيع آفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول الناجحة لها، ولما كان الطالب هو العنصر الفعال والمهم في العملية التربوية، كان لزاماً أن تضعه الجامعة في بؤرة اهتمامها عن طريق برامج الأعداد والتأهيل والتنمية ليس على الجانب العلمي والمهني فقط، بل أيضاً على الجانب السلوكي، النفسي، الانفعالي والعقلي. ويحظى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات في العالم بعناية حثيثة من قبل باحثي اقتصاديات التعليم، لأنه يعد مؤشراً للطاقة الإنتاجية للطالب في سوق العمل، لأنه في كثير من المؤسسات تقوم بربط الأجر بالإنتاجية، لذلك تعتمد إنتاجية الموظف على ما يمتلكه من معرفة ومهارة في المرحلة الجامعية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات الأمريكية والبريطانية، والارتباط القوي بين التقدير الجامعي ودخله في سوق العمل (حياسات وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٩٤).

وأشار "كتاني" (٢٠٠٧، ٤١) إلى تعرض الطالبات المراهقات في الآونة الأخيرة لعدد من التغيرات السريعة والمفاجأة في مختلف مجالات الحياة بسبب الانفتاح على العالم الخارجي وتعدد برامج التواصل الاجتماعي مما يسهل دخول أفكار جديدة تؤثر بشكل سلبي على شخصية الطالبة ويجعلها عاجزة عن مواجهة هذه التغيرات وخاصة في هذه المرحلة من العمر والتي تعد من أهم وأخطر المراحل، ومن جهة أخرى فقد تصبح إحدى الطالبات نتيجة حملها لأفكار سلبية أكثر جموداً، خاصة مع قلة الخبرات ونقص التجارب التي تعرضت لها الطالبة، الأمر الذي يؤدي بها إلى الاكتئاب.

ويعد تحقيق الوجود النفسي الأفضل مطلباً مهماً لكل فرد على وجه العموم، والمراهقين على وجه الخصوص، وتعتبر المحصلة الناتجة عن تأثير جميع العوامل على حياة الإنسان، وقد تكون الحالة النفسية مثقلة بالأعباء بشكل كبير كنتيجة لحدوث أزمة، أو حدوث خللاً في الحالة النفسية للإنسان (خطاطبة، ٢٠١٩، ٢٠٤).

ويتسق ذلك مع ما أوضحه "العاسمي" (٢٠١٦) بأن الوجود النفسي الأفضل يسهم مع الحالة المزاجية الإيجابية في إيجاد أفكار إيجابية لدى الفرد يترتب عليها تحسن واضح في قدرته على تذكر الأحداث السعيدة والتي تهيئه لأعمال إبداعية أفضل وإمكانية أقدر على حل

المشكلات الخاصة به، والميل إلى مساعدة الآخرين ومجتمعهم، كما أنها تخفف من أعراض المرض النفسي والعضوي، فهو يقف بمثابة حجر عثرة أمام المشاكل العديدة التي تواجه الفرد.

مشكلة الدراسة:

يعد الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطالب مهماً للطالب والمؤسسة التعليمية، لأن الطالب يحقق من خلال تعليمه الأكاديمي المتميز والمتطور طموحه المهني والاجتماعي والاقتصادي، وأما بالنسبة للجامعة فيعكس أداء طلبتها الأكاديمي على كفايتها الداخلية التي تقاس من خلال مخرجاتها بالنسبة إلى مدخلاتها، ورغم الإهتمام بدراسة محددات ومؤثرات الأداء الأكاديمي بالجامعة إلا أن الابحاث العربية لا تزال محدودة في نطاقها (حياسات وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٩٤).

كما أن الإهتمام بتطوير الجانب الأكاديمي للطالب الجامعي يعتبر من الركائز الأساسية لأهداف مؤسسات التعليم العالي، وقد حرصت كثير من المؤسسات على تزويد الطلبة بالخدمات الأكاديمية لتذليل الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء مسيرتهم التعليمية، على أن يتم تقديم تلك الخدمات من قبل أشخاص متخصصين ومؤهلين لممارسة دورهم الإرشادي سواء كانوا موظفين أم من أعضاء الهيئة التدريسية (الرشيدي، ٢٠١٨، ١٥٥).

وتشير الأطر النظرية في مجال الوجود النفسي الأفضل ، أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الوجود النفسي الأفضل ، يميلون إلى التركيز على نمو الشخصية في قصص حياتهم ويكونون أكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات. بالإضافة الى ذلك ولديهم القدرة على تحديد مصيرهم ، ويملكون القدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية ، ولديهم القدرة على الاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم ، و لديهم المقدرة على تكوين علاقات ناجحة (Fava & Tomba, 2009, 1904).

وترى الباحثة أن الوجود النفسي الأفضل يرتبط بالكثير من المفاهيم الأخرى، حيث يعد من أحد الأهداف الأساسية لكل شخص، لذا ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية وضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا وتوافقاً مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفاء مع أقصى ظروف الحياة المحيطة به.

وقد أصبحت استراتيجيات الوجود النفسي الأفضل ركيزة أساسية في جميع البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة واكتساب الفرد هوية واضحة وفاعلية للذات، كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الوجود النفسي الممتلئ كانوا أكثر فاعلية في إدارة حياتهم من حيث المنافسة، والمبادأة، والتحمل، والمسؤولية، والواقعية، ومركز التحكم، وأكثر قناعة بإمكانية التأثير في نفسه، والبيئة المحيطة، وجعل مواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة كما سبقت الإشارة إليه في دراسة (Fava & Tomba, 2009).

وأشارت "شند وآخرون" (٢٠١٣، ٦٥٧) إلى أن الوجود النفسي الممتلئ يتطلب صحة العقل والجسد معاً، بالتالي فإن القياس الأمثل والشامل للصحة الإيجابية يتطلب اشتغال المكونات النفسية والبدنية والكيفية التي تؤثر كل منهما في الآخر، والحقيقة التي لا جدال فيها هي أن الأسس الفسيولوجية للحالة الإيجابية التي يكون عليها العقل هي التي تشكل الملامح الأساسية لتفسير الميكانزمات التي تتضمن الصحة الإنسانية الإيجابية.

ويمكن فهم السعادة بوصفها انعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة الانفعالات، لذلك ينبغي أن نأخذ أربعة عناصر للسعادة في الاعتبار وهي: الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة، والاستمتاع والشعور بالبهجة، والعناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب، والصحة العامة، ودرجة شعور الفرد بالسعادة النفسية مرتبط بحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى اشباعه لدوافعه الأولية والثانوية (الجمال، ٢٠١٣، ٤).

وفي عديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة (Sin, & Lyubomirsky, ٢٠٠٩)، و دراسة Moeenizadeh & Salagame (٢٠١٠)، ودراسة رؤوف (٢٠١٧)، و دراسة مدين (٢٠١٨)، تمت الإشارة إلى فاعلية تدخلات علم النفس الإيجابي والوجود النفسي الأفضل في تنمية الانفعالات والمعارف والسلوكيات الإيجابية، وتؤدي إلى فض مركزية الانتباه للجوانب السلبية من خبرات الحياة اليومية، كما أن التركيز الواعي للتفكير المتفائل والامتنان لمهارات التفكير المكتسبة تؤدي إلى فوائد انفعالية ومعرفية، تنعكس على زيادة القدرة للتغلب على الكثير من الضغوط والاضطرابات النفسية.

مصطلحات الدراسة:

أ - الوجود النفسي الأفضل: Psychological Well-being

عرفته الحربي (٢٠٢١) بأنه: "شعور ذاتي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والضبط الداخلي والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها وتحقيق وتقبل الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية والاستقلالية في تحديد المسار والحيوية والإقبال على الحياة".
التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الوجود النفسي الممتلئ (إعداد: الحربي، ٢٠٢١) والذي يضم ستة أبعاد:

1. الاستقلالية: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه القدرة على تقرير مصيره، وعدم التبعية، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية التي تحاول أن توجه تفكيره وتصرفاته بطرق معينة، بالإضافة إلى أنه ينظم سلوكه من الداخل، ويقيم ذاته وفقاً لمعايير الشخصية. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن لديه شعور بالقلق إزاء توقعات وتقييمات الآخرين، يعتمد على الأحكام الصادرة عن الآخرين لاتخاذ القرارات.
2. التمكن من البيئة: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه شعور بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة، يتحكم في مجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية، لديه قدره على الاستخدام الفعال للفرص المتاحة المحيطة به، قادراً على اختيار أو إنشاء الظروف الملائمة لاحتياجاته الشخصية وقيمه، في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأنه يواجه صعوبة في إدارة الشؤون اليومية، يشعر أنه غير قادر على تغيير أو تحسين السياق المحيط به، يجهل الفرص المتاحة المحيطة به
3. النضج الشخصي: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه شعور بالتطوير المستمر، يرى نفسه أنها تنمو وتتوسع، منفتحاً على التجارب الجديدة، ولديه شعور بتحقيق إمكاناته، يرى تحسناً في النفس والسلوك مع مرور الوقت، يتغير بطرق تعكس المزيد من المعرفة الذاتية والفاعلية. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن لديه شعوراً بالركود الشخصي، يفتقر إلى الشعور بالتحسن أو التقدم مع مرور الوقت.

4. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه علاقات وثيقة مع الآخرين، مهتم بإزاء صلاح وسعادة الآخرين، لديه قدرة قوية على التعاطف والمودة وتكوين العلاقات الجيدة، لديه قدرة على العطاء. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن لديه القليل من العلاقات الجيدة والثيقة مع الآخرين، يجد صعوبة في أن يكون منفتحاً في علاقاته، فهو معزولاً، محبطاً، ليس لديه استعداد لتقديم تنازلات هامة للحفاظ على علاقاته.
5. الهدف من الحياة: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه أهدافاً لحياته الحاضرة، ولديه أهداف وغايات يحيا بها. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأنه يفتقر إلى الشعور بمعنى الحياة، لديه توجهات أو أهداف قليلة، ليس لديه اتجاه واضحاً في الحياة، لا يرى هدفاً من حياته الماضية، ولا يوجد لديه رؤى أو معتقدات تضي معنى لحياته.
6. تقبل الذات: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه موقفاً إيجابياً تجاه ذاته، يقر ويقبل بالجوانب المتعددة من ذاته بما في ذلك صفاته الحميدة والسنية، ولديه شعور إيجابي عن حياته الماضية. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن يشعر بالاستياء وعدم الرضا عن النفس، يشعر بخيبة الأمل مع ما حدث في حياته الماضية، منزعج فيما يخص بعض صفاته الشخصية فهو يرغب في أن يكون مختلفاً عما هو عليه الآن.

ب- الأداء الأكاديمي: Academic Achievement

هو أي أداء خلال برنامج تعليمي معين متفق عليه مسبقاً ويعرف بأنه عبارة عن منظومة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى إعداد الفرد المتعلم وتنمية أدائه بشكل مستمر من خلال اجتيازه برنامج دراسي معين (الهلال، والسيد، ٢٠٠٩، ٣٦٧).

وتعرف الباحثة الأداء الأكاديمي في الدراسة الحالية بأنه: "رغبة الفرد في النجاح والأداء الجيد ورضا الفرد عن نفسه وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة التي يعيش فيها".

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الأداء الأكاديمي (إعداد: الباحثة)، والذي يتكون من أربعة أبعاد، وهي:

١. تحديد الأهداف: ويقصد به: "التحديد المسبق للأهداف واستغلال الظروف المتاحة من أجل تحقيق الأهداف".
٢. تحمل المسؤولية والثقة بالنفس: ويقصد به: "تحمل الطالب الجامعي للمسؤولية في الجوانب المختلفة والقدرة على تحدى المخاوف واتخاذ القرارات المناسبة دون الخوف من الفشل".
٣. المثابرة: ويقصد به: "تحكم الطالب الجامعي في انفعالاته وتخطى الصعاب من أجل الوصول إلى أهدافه دون التأثر بالعقبات وقدرته على تحدى كل شيء".
٤. السعي للتفوق الدائم: ويقصد به: "تفوق الطالب الجامعي المستمر والمشاركة في المجالات المختلفة والتفوق الدراسي".

حدود الدراسة:

إن أي تعميم يمكن استخلاصه من نتائج هذه الدراسة لابد أن يكون في نطاق متغيراتها وطبيعة أدواتها المستخدمة وعينتها والمجتمع الذي اشتقت منه ومنهجها، والمعالجة الإحصائية وإجراءاتها، لذا تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وذلك بما يتفق مع طبيعة وأهداف البحث الحالي والتي تسعى إلى بحث العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، استخدام الأدوات التالية: مقياس الوجود النفسي الأفضل (إعداد: الحربي، ٢٠٢١) و مقياس الأداء الأكاديمي (إعداد: الباحثة).

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (١٤٥) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن من التخصص (العلمي والادبي)، منهن: (٦٧) علمي، و (٧٨) ادبي، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٢٠-٢٣) بمتوسط عمري قدره (٢١.٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (± ٧.٢) وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- الوجود النفسي الأفضل: Psychological Well-being

إن قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه والآخرين وقدرته على التعامل مع عواطفه وانفعالاته يحقق أكبر قدر من الوجود النفسي الأفضل لنفسه والمحيطين به وبكل ما يفيد طاقاته النفسية والانفعالية وتدريبه على مواجهه المشكلات ومساعدته الآخرين من أجل رفاهية

المجتمع وتؤدي هذه الحالة إلى السعادة والرضا، ويعد الوجود النفسي الأفضل هدفاً أساسياً لكل شخص؛ حيث يتركز الاهتمام في السنوات الأخيرة على الموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية، ولهذا فإن التأسيس لفهم ما يشكل أو يكون جودة الصحة النفسية والعوامل التي تسهم في تنمية أو تحسين الوجود النفسي لدى الأفراد بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة يعد مطلباً رئيسياً للتعامل مع الوجود النفسي الأفضل، ويواجه المراهقون الكثير من التحديات والمصاعب التي ربما تؤثر بصورة دالة على الوجود النفسي الأفضل، بل وعلى إحساسهم الشخصي بنوعية وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا أو عدم الرضا وغير ذلك من المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية بصفة عامة (محمد، ٢٠٢١، ٤٢٠).

وعلاوة على ذلك ارتبط الوجود النفسي الأفضل في عدد من الدراسات بعدد من الخصائص الإيجابية كالتفاؤل، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، والسعادة، والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد (Acun-Kapikiran, 2011, 114).

ويتطور الوجود النفسي الأفضل من خلال مجموعة من المتغيرات كالتنظيم الانفعالي، وخصائص الشخصية، والهوية، والخبرة في الحياة فضلاً عن أنها تزيد مع العمر، ويواجه الأفراد في حياتهم اليومية مجموعة من التحديات في بيئتهم الخارجية مما يستدعي منهم فهم طبيعة هذه التحديات، وتوظيف مختلف الإمكانيات المعرفية والانفعالية من أجل مواجهتها بطريقة تحقق الوجود النفسي الأفضل (رضوان، ٢٠٠١، ٦٦).

ومع ما أوضحه "Ullah" (٢٠١٧، ٦٠٧) بأنه يمكن تعريف الوجود النفسي الأفضل من خلال منظورين: المنظور السريري، الذي يشير إلى غياب الظروف السلبية كالاكتئاب والضيق أو القلق أو غياب كل ما هو سلبي، والمنظور النفسي، الذي يشير إلى شعور الفرد بالرضا والسعادة والرضا عن الحياة والخبرات، ودوره في مجال العمل والشعور بالإنجاز والمنفعة والانتماء وعدم الشعور بالضيق والقلق.

تعريف الوجود النفسي الأفضل:

يعد مصطلح Psychological Well-being من المصطلحات الهامة في مجال علم النفس، ويمثل محور اهتمام علم النفس الإيجابي خلال العقود الماضية، وشهد تبايناً واختلافاً في ترجمته إلى اللغة العربية، حيث ترجمه البعض إلى الهناء النفسي (أحمد، ٢٠٠٨)، وترجمه البعض الآخر إلى السعادة النفسية (العبيدي، ٢٠١٥)، والبعض الثالث ترجمه إلى

الوجود النفسي الأفضل (عمار، ٢٠١٢ ؛ و مقدادي، ٢٠١٥)، والكثير من الدراسات قامت بترجمة المصطلح إلى الرفاهية النفسية مثل (خرنوب، ٢٠١٦)، وتمت ترجمته إلى الوجود الأفضل أو طيب العيش، التنعم الذاتي، والهناء الشخصي، والحياة الطيبة (معمرية، ٢٠١٢)، وسوف تستخدم الباحثة ترجمة المصطلح إلى الوجود النفسي الأفضل في الدراسة الحالية.

وعرفته "العبيدي" (٢٠١٥، ١٨٦) الوجود النفسي الأفضل على أنه شعور الفرد بالإيجابية، ويخبره الإنسان ذاتياً، ويتضمن الشعور بتقبل الذات والآخرين والرضا والمتعة والتفاؤل والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث والآخرين بشكل إيجابي.

في حين عرف "العنزي" (٢٠١٧، ١٨٨) الوجود النفسي الأفضل على أنه حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة؛ نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية المتمثلة في الصحة الجسمية والنفسية ووجود أهداف محددة وتقدير الذات والثقة بالنفس والتعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في الدفاء الأسري والعلاقات الطيبة مع الأصدقاء.

وعرفته "خشبه" (٢٠١٨، ٥٠٣) على أنه حالة إيجابية تعكس تمتع الفرد بالرضا عن حياته وعلاقاتها بالآخرين مع الشعور بالتفاؤل والثقة بالنفس والاستقلال والتطور الشخصي والحياة الهادفة والكفاءة في حل المشاكل التي تواجهه.

كما عُرِف الوجود النفسي الأفضل بأنه حالة نفسية ذاتية إيجابية تتضمن التوازن الداخلي الناتج عن تقويم الفرد المعرفي والانفعالي الإيجابي والمرن لحياته الشخصية والأسرية والاجتماعية والمهنية وعلاقاتها بالآخرين والشعور بالرضا والسعادة والقدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بفعالية وإيجابية والشعور بالانتماء وتقبل الذات والسعي للإبداع في أداء المهام والسعي المستمر لتنمية القدرات الشخصية والمهنية (أرنوط، ٢٠١٩، ١٠).

وعرفته "الحربي" (٢٠٢١) الوجود النفسي الأفضل بأنه: شعور ذاتي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والضبط الداخلي والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها وتحقيق وتقبل الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية والاستقلالية في تحديد المسار والحيوية والإقبال على الحياة.

أبعاد الوجود النفسي الأفضل:

تعد دراسات " Ryff " عن الوجود النفسي الأفضل من أكثر الدراسات التي رسخت لهذا المفهوم، وطرق البحث فيه وكيفية قياسه، وأهم المؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف عليه، حيث قامت بوضع نموذج العوامل الستة للوجود النفسي الأفضل، والمستقرى للدراسات ذات الصلة حول الوجود النفسي الأفضل يتضح له أن الغالبية العظمى من تلك الدراسات تتوافق مع ما أوضحته Ryff بوجود عوامل ستة للهناء النفسي أو الوجود النفسي الأفضل (Erkutlu, 2014; Erkutlu & Chafra, 2016).

وستبنى الباحثة بالدراسة الحالية هذه الأبعاد ؛ نظراً لاعتماد أغلب الدراسات ذات الصلة عليها وهي :

١ - الاستقلالية **Autonomy** : يعني الشعور باستقلال وتفرد الذات، وأن يكون الفرد قادراً على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتفكير والتصرف بطريقة خاصة به، وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعاً لمعايير شخصية ، وقدرة الشخص على تقييم ذاته و تقرير مصيره والعيش بشكل صحيح بدلاً من اتباع أفكار تملى عليه من الآخرين (Ryff, 2014, 12) ، مما يشير إلى قدرة الفرد على التخطيط لحياته وخضوعه لمعايير موضوعية من اقتناعه الشخصي وثقته في ذاته واعتماده عليها، وأن يكون الفرد قادراً على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتفكير والتصرف بطرق خاصة به، وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعاً لمعايير شخصية (الهنداوي، ٢٠١٨ ، ٢٢٣).

٢ - الهدف من الحياة **Purpose in Life** : ويعني تحديد الفرد لهدف في حياته والعيش من أجله وشعوره بامتلاك معنى لحياته الماضية والحاضرة ، فالهدف في الحياة يعني شعور الفرد بوجود أهداف وآمال له في الحياة بما يضيف له الشعور بالمعنى والقيمة ، وسعيه في سبيل تحقيقها ، وشعوره باليأس والإحباط لافتقاده لها ، وقدرة الفرد على إيجاد معنى وهدف بحياته مع قدرته على التحلي بالإرادة لمواجهة تحديات الحياة من أجل العيش (Ryff, 2014, 18).

٣ - تقبل الذات **Self-Acceptance** : يقصد به سعي الفرد إلى معرفة ذاته وقبولها، حيث يتقبل الفرد لذاته بإيجابياتها وسلبياتها، وألا يرفضها أو يكرها ؛ لأن رفض الذات أو كراهيتها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين، وتقبل الفرد لذات لا يعني بالطبع الرضا

السلبى عن الذات، بل أن هذا التقبل لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها، وأن يقيم سلوكه باستمرار إلى أن يصل الفرد لحالة من تطور الذات، والتي تشير إلى عدم اكتفاء الفرد بتقبل ذاته كما هي بل عليه أن يحاول تحسينها و تطويرها من خلال التأكيد على جوانب القوة و محاولة التغلب على نقاط الضعف، و التخلص من العيوب و تقليل أثرها، و بالتالي فإن تقبل الذات بداية لتطويرها و تحسينها ؛ لأن من يرفض ذاته لن يحاول تطويرها (Ryff & Singer, 2008, 20).

٤- السيطرة على البيئة **Environmental Mastery**: وتعني قدرة الفرد على اختيار وإيجاد البيئة الملائمة لظروفه وحاجاته، وقدرته على التحكم في بيئة معقدة تشمل عدد كبير من الأنشطة، واستغلاله للفرص المتاحة والممكنه له، وشعوره بالكفاءة والجدارة في إدارة شئون حياته، وعلى العكس، فإن الفرد غير القادر على التكيف مع بيئته يجد صعوبة في إدارة شئونه اليومية ، و يكون غير قادر على إدراك واستثمار الفرص المتاحة، ويشعر بفقدان السيطرة على عالمه الخارجي (Ryff, 1995, 258).

٥- النمو الشخصي **Personal Growth**: يشير إلى بحث الفرد باستمرار عن فرص للنمو والتطور من خلال تلك الفرص التي جاءت لتعطي قائمة محددات الاستمتاع بالحياة، والقدرة على إشباع حاجاته المختلفة والاستمتاع بالظروف المحيطة به. (عبد العال، ومظلوم، ٢٠١٣: ٩٠).

و الانفتاح على خبرات جديدة و إدراك الفرد لإمكاناته و تحسينه المستمر في ذاته و سلوكه بمرور الوقت، و قدرة الشخص على التغير باستمرار و التقدم و التطور في ضوء اكتسابه لمزيد من المهارات و المعارف و الخبرات بما يحقق الكفاءة في مواجهة الفرد لمشكلاته و تنفيذه لخطته الحياتية ، و هذا يساعده في تحقيق ذاته و مواجهة تحديات الحياة المختلفة (Ryff & Singer, 2008, 21).

٦- العلاقات الإيجابية مع الآخرين **Positive Relationships with Others** : إن تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين من أهم مؤشرات الوجود النفسي الأفضل، حيث تشير العديد من النظريات إلى أهمية العلاقات الشخصية الموثوق بها فالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الوجود النفسي الأفضل يوصفون بامتلاكهم مشاعر قوية من التعاطف والرحمة والعطاء، وعلى العكس فإن الأفراد غير القادرين على تكوين علاقات إيجابية مع

الآخرين يعانون من قلة الثقة تجاه الآخرين، وصعوبة الانفتاح على الخبرات الجديدة، وعدم الرغبة في تقديم تنازلات للحفاظ على علاقاتهم مع الآخرين (Ryff, 1995, 102).
و تعكس العلاقات الإيجابية بالآخرين وجود مشاعر قوية لدى الفرد من التعاطف و المودة لجميع الأفراد و المعرفة الوثيقة بالآخرين، والتوجه الإيجابي نحوهم ؛ و لهذا يُعد الانخراط في علاقات متبادلة و الثقة ذات المغزى أو تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين من أهم مؤشرات و معالم الصحة النفسية و الوجود النفسي الأفضل للفرد حيث تشير بعض من النظريات إلى أهمية العلاقات البين شخصية و الموثوق فيها (Ryff & Singer, 2008, 21).

وترى الباحثة أن كل هذه الأبعاد تعد عوامل أساسية في تعريف وتحديد الوجود النفسي الأفضل، ويمكن القول ان الأفراد ذوي الوجود النفسي الأفضل المرتفع قادرون على التمسك بالخصائص أو الموصفات الإيجابية، وهم يقفون على أرض صلبة ينطلقون منها لخلق حياة قوية راقية معتمدين على أنفسهم، وتساعدهم المهارات الحياتية في ذلك، ويكون الوجود النفسي مرتفعاً عندما يكون الفرد راضياً عن حياته يشعر بالمرح ويتخلص من الانفعالات السلبية كالحزن والغضب ويكون الوجود النفسي منخفضاً عندما يكون الفرد غير راضٍ عن حياته ولا يشعر بالمرح وتنتابه الانفعالات السلبية كالغضب والقلق والاكتئاب ويرتبط الجانب المعرفي والجانب الوجداني للوجود النفسي الأفضل بدرجة كبيرة إذ يدرك الأفراد ما يحدث لهم سواء كان إيجابياً أو سلبياً وبناءً عليه تكون ردود أفعالهم إيجابية أو سلبية.

أهمية الوجود النفسي الأفضل:

يوجد ارتباط بين الإحساس الذاتي بالوجود النفسي الأفضل مع خصائص إيجابية مثل السلوك الاجتماعي الإيجابي، والسلوك الصحي، والمواجهة الجيدة للشدائد. وتؤكد على أن الأفراد السعداء أكثر إبداعاً، وأكثر كفاءة في حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك السعادة ترتبط بنتائج مهمة ومؤشرات ازدهار مثل الإنجاز والعمل المنتج، والعلاقات الإيجابية، وتميز الصحة العقلية والبدنية (Lyubomirsky, Sheldon & Schkade, 2005, 118).

ويتميز الوجود النفسي الممتلئ بكل ما يفيد الفرد في مجال تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً، والتدريب على كيفية حل المشكلات، واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة،

والمبادرة بمساعدة الآخرين، والتضحية من أجل رفاهية المجتمع. وهذه الحالة تتسم بالشعور بالسعادة، والرغبة في الفيض على الآخرين (عمار، ٢٠٢٠، ١٨٢).

كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية ومن الوجود النفسي الممتلئ، يميلون إلى تشكيل هوية ناجحة، ويحاولون اكتساب رؤى جديدة حول الذات، ويميلون إلى الاستفادة من تجاربهم السابقة (مقدادي، ٢٠١٥، ٢٧٣).

وقد وجدت عديد من البرامج أن الأفراد الذين تمتعوا بمستوى مرتفع من الوجود النفسي الأفضل، كانوا أكثر فاعلية في إدارة حياتهم، من حيث المنافسة، والمبادأة، والتحمل، والمسؤولية، وأكثر قناعة بإمكانية والواقعية، ومركز التحكم والتأثير في نفسه، والبيئة المحيطة، وجعل مواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة (Fava & Tomba, 2009, ١٩٠٥). وعليه أصبحت استراتيجيات الوجود النفسي الأفضل، ركيزة أساسية في جميع البرامج الإرشادية، التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة، واكتساب المفرد هوية واضحة، وفاعلية للذات.

ثانياً- الأداء الأكاديمي: Academic Achievement

تعد مؤسسات التعليم الجامعي إحدى المؤسسات التي تسهم في صنع التقدم والرخاء وبناء القوة السياسية والاقتصادية للأمة، فالتعليم الجامعي بما يملكه من إمكانيات علمية وبشرية يمكنه أن يقود حركة المجتمع والمساهمة في عملية التنمية الشاملة وتوجيهها من خلال إعداد القوي البشرية المدربة، ونقله التكنولوجيا المعاصرة وتحويل النظريات إلى تطبيق عملي، حل من خلاله المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تواجه الأمة وتعوق نهضتها ورفيها (الزياني، ٢٠١٥، ٣٢).

ويحظى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات بكثير من الاهتمام من قبل التربويين وخاصة باحثي موضوعات اقتصاديات التعليم والتربية، ويقف خلف هذا الاهتمام أسباب عدة منها أن الأداء الأكاديمي له أهمية في تطوير المقررات الدراسية ومحتواها ومضمونها والأساليب المعتمدة في تدريسها، إضافة إلى ذلك فإنه الوسيلة للتحقق من مدى تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها. لذلك يعد الأداء مؤشراً لقياس فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، كما يعد محصلة لما يمتلكه الفرد من معارف ومهارات وميول تعد مؤشراً لطاقته الإنتاجية في سوق العمل (حسين وآخرون، ٢٠١٥، ٣٣٩).

والأداء الأكاديمي من المحاور المهمة للباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس، لما له من أهمية بالغة وجليّة في تنمية إبداع الفرد وموهبته وتربيتهما، لذا انصبت هذه الاهتمامات على دراسة العوامل والقضايا المرتبطة والمؤثرة في هذا الأداء، وخاصة العوامل الشخصية للفرد (الرشيدي، ٢٠١٨، ١٤٨).

وقد عرف الدهشان والسيبي (٢٠٠٤، ١٠) الأداء الأكاديمي بأنه "كل سلوك يصدر عن الفرد مستنداً إلى خلفية معرفية وقيمية معينة لإتمام عما ما، في ضوء ما تقتضيه وظيفته من أهداف وغايات".

وأيضاً عرفه كل من الهلالي والسيد (٢٠٠٩، ٤٤٣) بأنه: "نتائج التعلم التي تشير إلى مستوى إنجاز التلميذ للأهداف المحددة، والقدرة على تحقيق النجاح".

أما "الجاوري" (٢٠١٣، ٣٣) يعرفه بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة".

ويقصد به المستوى التحصيلي للطالب والطالبة أثناء المواقف التعليمية المختلفة، ويمكن الاستدلال عليه من خلال المعدلات التحصيلية للأداء في نهاية كل فصل دراسي والتي يعبر عنها الطلبة عبر استجاباتهم في أداة الدراسة المعدة لذلك (الرشيدي، ٢٠١٨، ١٤٩).

كما يشير الأداء الأكاديمي إلى محصلة المعرفة والفهم والمهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة حصوله على خبرات تربوية محددة، وهو نتاج ما يتعلمه الفرد، وما يمكن استرجاعه وفهمه وتطبيقه، ويمكن الاستدلال على هذا التعلم من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ نتيجة الاختبارات المقننة والتحصيلية (سليمان، ٢٠١٧، ١٠٢).

ومما سبق يتضح أن الأداء الأكاديمي يعبر عما وصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول، كما تستخلص الباحثة مما سبق مايلي:

١. أن الأداء الأكاديمي هو مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلمين في مجال تعليمي نتيجة مرورهم بخبرة تربوية معينة.

٢. يستدل على الأداء الأكاديمي من خلال الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية المقننة.

العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي:

يحظى أيضاً الأداء الأكاديمي بكثير من الاهتمام من التربويين لأنه يعد مؤشراً لقياس فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ويوفر معلومات ضرورية للمخططين والمسؤولين التربويين حول المشاكل والعراقيل التي قد تؤدي إلى تدني مستوى الأداء الأكاديمي بين الطلاب، ومن ثم مواجهتها في الخطط المستقبلية لعملية التوجيه ومساعدة الطلاب على اجتياز المرحلة الجامعية بنجاح (حسين وآخرون، ٢٠١٥، ٣٤١).

وهناك عديد من العوامل التي تؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب منها العوامل الصحية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وقد ظل الاهتمام مركزاً لفترة طويلة على دور العوامل العقلية في التنبؤ بالنجاح الدراسي. وبذلت جهود بحثية عديدة لربط عملية التحصيل الدراسي بمتغيرات عدة أهمها الذكاء، الدافعية للإنجاز، أنماط التعلم، الاتجاه نحو الدراسة وغيرها.

وقد وجد أبو حمادة (٢٠٠٦) أن الأسباب الشخصية أقل تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلبة والطالبات بينما الأسباب التربوية أكثر تأثيراً. وأشار أيضاً سالم (٢٠٠٢: ١-٢٩) إلى عدد من الأسباب التربوية التي تسهم في انخفاض الأداء الأكاديمي للطلاب، ومنها:

١. البعد الأكاديمي: المتمثل في طول المنهج الدراسي، وعدم ملائمته للوقت المخصص خلال الفصل الدراسي، صعوبة المنهج، كثرة إعداد الطلاب في السنة الدراسية الواحدة وخاصة الأقسام الأدبية، كثرة المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب، صعوبة التخصص، التحاق الطالب بتخصص لا يرغبه.

٢. البعد الشخصي أو الذاتي للطلاب: ومنها ضعف المستوى التحصيلي للطلاب في المرحلة الثانوية، الالتحاق بالكلية دون الرغبة، وعدم الوعي عند بعض الطلاب بما هو مطلوب منه في المرحلة الجامعية، كثرة غياب الطالب، عدم جدية بعض الطلاب في الدراسة، ضعف الدافعية للتعلم، عدم التعود على المذاكرة المستمرة والمشاركة في الحوار.

٣. النظام وإدارة الكلية: عدم إلمام الطالب بأنظمة الجامعة أو الجهل باللوائح الدراسية، وعدم إسهام الكلية في إيجاد حلول لمشاكل الطلاب بجانب وجود بعض مشكلات النظام التي تؤدي إلى سوء التوافق مع النظام الجامعي.

٤. الجانب الاقتصادي والأسري: ضعف مستوى تعلم الوالدين، بعد سكن الطلاب عن الجامعة، تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، الإحباط في الحصول على وظيفة بعد التخرج لبعض التخصصات.
٥. أعضاء هيئة التدريس: اعتماد بعض الأعضاء على طرق التدريس التقليدية، وعدم تقدير بعض أعضاء هيئة التدريس لطلابهم وعدم استخدام التحفيز، السرعة والاختصار في شرح المقرر، عدم مراعاة الفروق الفردية وتكليف الطلاب بأعباء كثيرة، ونقص كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس.
٦. الأنشطة الطلابية: قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز، افتقارها لعناصر التشويق والمتعة والترفيه، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وكذا عدم ارتباط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي، كما لا توجد محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.
٧. الزملاء: تأثير رفقاء السوء وأشكال وصور مختلفة من الانحراف، كذلك ما يسود العلاقة بين الطلاب من عدم التفاهم والتعاون.

الدراسات السابقة:

دراسة (Wood, Joseph ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على أثر غياب الوجود النفسي الأفضل على ظهور أعراض الاكتئاب لدى الأفراد. وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٦٦) مراهق ومراهقة واستخدم الباحثان مقياس الوجود النفسي الأفضل - إعداد الباحثين، ومقياس الاكتئاب النفسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة من الوجود النفسي الأفضل يقعون فعلياً تحت خطر أعلى بكثير من أقرانهم لأن يصبحوا مكتئبين في وقت لاحق (بعد مرور عشر سنوات). بمعنى أن غياب الوجود النفسي الأفضل يمكن أن ينبئ وبقوة بظهور الاكتئاب حتى بعد التحكم في متغيرات وسيطة هامة.

دراسة مقدادي (٢٠١٥) وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الخلقى بكل من الوجود النفسي الأفضل والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالبا وطالبة من الجامعة. منهم ٩٨ من الذكور و١٣٩ من الإناث. واستخدم الباحث مقياس التفكير الخلقى، ومقياس الوجود النفسي الأفضل، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الخلقى

ومستوى الوجود النفسي الأفضل ومستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة الذكور والإناث كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى التفكير الخلقى والوجود النفسي الأفضل.

دراسة باقر (٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة فيما بين المتغيرات المقترحة المكونة للهناء الشخصي، والتي تتضمن المتغيرات الإيجابية: السعادة، والأمل، والتفاؤل، والرضا عن الحياة، والمتغيرات السلبية: القلق، والاكتئاب. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) من طلبة جامعة الكويت، بواقع (١٨٠) من الذكور، و(٢٠٠) من الإناث، واستخدمت الباحثة مقياس "أوكسفورد" للسعادة (OHQ)، ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS)، ومقياس الأمل للراشدين (AHS)، واختبار التوجه نحو الحياة المعدل (LOT-R)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط المتغيرات الإيجابية جوهرياً معاً، وارتباط المتغيرات السلبية جوهرياً معاً، فضلاً عن استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمتغيرات الهناء الشخصي، حيث أسفرت النتائج عن استخلاص عامل ثنائي القطب للهناء الشخصي، بحيث تتشعب على القطب الأول منه، متغيرات الوجدان الإيجابي: الرضا عن الحياة، والأمل، والتفاؤل، والسعادة، في حين تتشعب متغيرات الوجدان السلبي: القلق، والاكتئاب على القطب الثاني من العامل ذاته.

دراسة الغزوي (٢٠١٧) وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالاستقرار النفسي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس الرفاهية النفسية من إعداد الباحث، بالإضافة إلى إستبانة خاصة بالأنشطة الترويحية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى درجة تأثير الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مرتفعة)، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية تعزى إلى متغير مستوى الصف على الأداء ككل، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين مستوى الرفاهية النفسية والخلو من الاضطرابات النفسية.

دراسة مدين (٢٠١٨) وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي تكاملي قائم علي تحسين الوجود النفسي الأفضل على تشكيل هوية الأنا لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ممن ينخفض لديهم الوجود النفسي الأفضل وهوية الأنا، واستخدمت الباحثة مقاييس الوجود النفسي الأفضل، هوية الأنا، البرنامج الإرشادي وجميعهم من إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على مقياس الوجود النفسي الأفضل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تُعزى للبرنامج الإرشادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على مقياس هوية الأنا في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تُعزى للبرنامج الإرشادي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين تنمية الوجود النفسي الأفضل لدى عينة الدراسة وهوية الأنا لديهم.

دراسة (Lee, Han, & Choi, ٢٠١٨) وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الوجود الروحي الأفضل ونمط استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكذلك فهم كيفية تأثيرها على الاكتئاب والوجود النفسي الأفضل لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثون مقياس الوجود النفسي الأفضل لـ "رايف" بالإضافة إلى مقياس تشخيص الأعراض الاكتئابية لـ "بيك" بالإضافة إلى مقياس الوجود الروحي الأفضل من إعداد الباحثون. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الوجود الروحي الأفضل ونمط استراتيجيات مواجهة الضغوط، وجود علاقة سلبية بين الوجود الروحي الأفضل والاكتئاب، وجود علاقة إيجابية بين الوجود الروحي الأفضل والوجود النفسي الأفضل لدى المراهقين، كما أكدت نتائج الدراسة إلى أن الوجود الروحي الأفضل يؤثر في الوجود النفسي الأفضل لدى المراهقين بشكل إيجابي من خلال استراتيجيات المواجهة النشطة.

دراسة الربع (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كليتي العلوم والآداب في جامعة صنعاء، معرفة الفروق في الأداء الأكاديمي والذكاء الوجداني بين البنين والبنات في التخصصات المختلفة. جاءت عينة الدراسة على طلاب كليتي العلوم والآداب وبلغ عدد طلاب كلية العلوم (١٤٧٩) طالباً، وعدد كلية الآداب (١٦٧٩) طالباً، وطبقت الدراسة على (٢١٠) من الطلاب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني. واختتمت الدراسة بأهم النتائج، وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي، إمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الذكاء الوجداني لدى طلاب كليتي العلوم والآداب. وأوصت الدراسة بإجراء بعض الدراسات المماثلة على عينات أخرى تشمل جميع المراحل التعليمية.

دراسة محمد (٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلى قياس الوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة، معرفته دلالة الفروق في الوجود النفسي الأفضل بين طلبة الجامعة وفق متغيري النوع

(نذكر، أنثى)، قياس أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، العلاقة الارتباطية بين الوجود النفسي الأفضل وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة مقياس الوجود النفسي الأفضل والثانية مقياس أساليب التفكير، حيث قامت الباحثة بتبني مقياس الوجود النفسي الأفضل وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعه ديالى كلية التربية وقد تبنت الباحثة مقياس أساليب التفكير ويتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٦) فقرة، وموزع على البدائل الخمسة وقد تم استخراج الصدق بعد عرض المقياس على الخبراء واستخراج الثبات بطريقه إعادة الاختبار واستخراج المؤشرات السايكومترية لمقياس الوجود النفسي الأفضل وأساليب التفكير.

دراسة صميلي (٢٠٢١) وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو الحياة، والصمود الأكاديمي ومعدل الأداء الأكاديمي، وذلك على عينة من طلبة جامعة جازان من طلاب وطالبات الدراسات العليا بلغ عددها (١٦٩) طالب وطالبة، وقد قام الباحث باستخدام مقياس التوجه نحو الحياة، ومقياس الصمود الأكاديمي (من إعداد الباحث)، بينما اعتمد الباحث على حساب الأداء الأكاديمي على المعدل التراكمي للطلاب وقد أظهرت النتائج إلى أن مستوى التوجه نحو الحياة لعينة الدراسة مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التوجه للحياة والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التوجه الحياتي والأداء الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة جازان، وتوصلت النتائج أيضاً إلى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس التوجه للحياة، وإمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال درجاتهم على مقياس التوجه للحياة، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فرق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوجه نحو الحياة وفق متغير النوع الاجتماعي (طلاب، طالبات)، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فرق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوجه نحو الحياة وفق متغير "الكلية".

دراسة عبد العزيز وعبد الحليم (٢٠٢٢) وهدفت إلى تقصي العلاقة بين كل من التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي، واستكشاف أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بينهم. كما هدف إلى تحديد مستوى طلاب كلية التربية في متغيرات البحث (الثلاثة التدفق المعرفي-الازدهار النفسي-الإبداع الانفعالي). وهدف أيضاً إلى الوقوف على طبيعة الفرق في النوع (الذكور-الإناث) والتخصص (علمي-أدبي) وتفاعلاتهما. تكونت عينة البحث من (٢٨٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وقد طبق عليهم مقياس التدفق

المعرفي، ومقياس الإبداع الانفعالي، من إعداد الباحثان ومقياس الازدهار النفسي (Deiner et al; 2010) ترجمة وإعداد الباحثان. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي في الدراسة، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية وموجبة بين متغيرات البحث. كما أسفرت عن إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي في ضوء أبعاد التدفق المعرفي (الإحساس بالضبط-الاستمتاع الذاتي-وضوح الأهداف المدركة)، كما أسفرت أيضًا عن إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي في ضوء أبعاد التدفق المعرفي كما أوضحت نتائج الدراسة التطابق التام للنموذج البنائي المقترح مع مصفوفة الارتباط البسيط، وكشفت النتائج عن التأثير السببي الموجب المباشر لمتغير التدفق المعرفي على الازدهار النفسي، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى الطلاب في متغيرات التدفق المعرفي والإبداع الانفعالي (متوسطًا) وفي الازدهار النفسي (مرتفعًا). كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في متغيرات البحث، كما كشفت أيضًا عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في التخصص (علمي-أدبي) وتفاعلاتهما.

دراسة البياتي ، والمعجون (٢٠٢٢) وهدفت إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبًا وطالبة تم تبني مقياس الأداء الأكاديمي من إعداد (الرفاعي، ٢٠١٩)، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي دراسات أفراد العينة على مقياس الأداء الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الأداء الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

دراسة عبد الجليل وخضير (٢٠٢٢) وهدفت إلى أعداد مقياس الوجود النفسي الأفضل لدى الطلبة المتميزين، والتعرف على الوجود النفسي الأفضل لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين بلغ عددها (٢٥٨) طالبًا وطالبة من الطلبة المتميزين وزعوا بالتساوي على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الثاني المتوسط، الخامس الإعدادي). ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحثان مقياسًا للوجود النفسي ، و بينت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الوجود النفسي الأفضل والمتوسط النظري للمقياس ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن الوجود النفسي الأفضل لدى عينة البحث جاء بمستوى المتوسط، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة

أصغر من الجدولية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١.٠٥٣) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥٧)، وتكون غير دالة إحصائياً، وأوصى الباحثان توصيات عدة للجهات ذات الشأن وقدموا عدد من المقترحات.

دراسة الخزرجي، طه، ومنسي (٢٠٢٣) وهدفت إلى الكشف عن الفروق بين مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتحديد الاختلاف في مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور أو إناث)، والكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى: أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية، وذلك في اتجاه الإناث، حيث أشارت متوسطات الدرجات على مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية إلى أن الإناث يتمتعن بدرجة أعلى من إدارة الوقت مقارنة بالذكور. أيضاً أوضحت الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة مقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده الفرعية، وذلك في اتجاه الإناث، حيث أشارت متوسطات الدرجات على مقياس الأداء الأكاديمي إلى أن الإناث يتمتعن بدرجة أعلى من الأداء الأكاديمي مقارنة بالذكور. ما عدا البعد الرابع (التفاعل الأكاديمي) الذي أظهر أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث، وذلك في اتجاه الذكور.

دراسة جلجل، هنداي، والصاوي (٢٠٢٤) وهدف إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والأداء الأكاديمي لطلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة (٤٤٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨—٢٠) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط إعداد/ عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، حيث كانت العلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية والأداء الأكاديمي لطلبة كلية التربية، بينما كانت العلاقة سلبية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط السلبية والأداء الأكاديمي لطلبة كلية التربية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوجود النفسي الأفضل يُلاحظ أن هذه الدراسات تعددت وتنوعت في تناولها للوجود النفسي الأفضل بشكل خاص، وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. ومما تجدر الإشارة إليه وما تم ملاحظته سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية التي تناولت الوجود النفسي الأفضل أن العديد من الدراسات السابقة تناولت مفهوم الوجود النفسي الأفضل بمسميات أخرى مثل الرفاهية النفسية، الوجود النفسي الأفضل، الهناء النفسي، ويرجع ذلك بسبب مرونة هذا المصطلح عندما تترجم إلى اللغة العربية.

في ضوء ما سبق، ومن مطالعة وتحليل الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة ونتائجها فيما يتعلق بالوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي، وفي ضوء طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما، يُلاحظ ومن خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة مقدادي (٢٠١٥) وجود علاقة موجبة بين مستوى الوجود النفسي الأفضل ونمط ومستوى التفكير لدى الطلاب، الأمر الذي قد ينعكس على الأداء الأكاديمي للطلّابات.

ومن جهة أخرى يلاحظ قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي، وعدم وجود دراسة عربية - في حدود علم الباحثة - بحثت في العلاقة بين المتغيرين، كما يُلاحظ اختلاف واضح في أبعاد الوجود النفسي الأفضل التي تناولتها الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

وعلى الرغم من أهمية الاداء الأكاديمي كأحد المؤشرات الأساسية في نجاح الدراسة الجامعية، إلا أن هناك تفاوتاً في مستوياته بين الطالبات، مما يثير التساؤلات حول العوامل النفسية المؤثرة فيه، ومن خلال ما تم عرضه سابقاً يمكن لهذه الدراسة التحقق من الفروض التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوجود النفسي الأفضل وفقاً للتخصص (أدبي/علمي) وذلك لصالح الادبي؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الأداء الأكاديمي وفقاً للتخصص (أدبي/علمي) وذلك لصالح العلمي؟
4. هل يمكن التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل من خلال متغير الأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي.
١. التعرف على الفروق بين الطالبات في مستوى الوجود النفسي الأفضل.
 ٢. التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.
 ٣. التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل من خلال متغير الأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية نظرياً وتطبيقياً في الجوانب التالية:
1. قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة النفسية بأطر نظرية متعلقة بالوجود النفسي الأفضل لدى فئة الطالبات في مرحلة الجامعة.
 ٢. أهمية المتغيرات الرئيسة التي يتناولها البحث: الأداء الأكاديمي، الوجود النفسي الأفضل، وهي مفاهيم ذات تأثير مباشر على الصحة النفسية لطلاب والحياة المهنية للأفراد.
 ٣. وتستمد الدراسة الحالية أهميتها أيضاً من قلة الدراسات السابقة نسبياً في حدود اطلاع الباحثة، وخاصة العربية منها في مجال الوجود النفسي الأفضل.
 4. قد تسهم هذه الدراسة في لفت الانتباه نحو عينة الدراسة وهم الطالبات في المرحلة الجامعية.
 5. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية والخروج ببعض المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، والتي قد تفيد باحثين آخرين في هذا المجال.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وذلك بما يتفق مع طبيعة وأهداف البحث الحالي والتي تسعى إلى بحث العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة:

انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى مجموعتين:

- ١- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات ومقاييس الدراسة: وقد بلغت (١٥٠) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن، تتراوح أعمارهن الزمنية بين (٢٠ - ٢٣)، بمتوسط عمري قدره (٢١.٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (± ٧.٤) ، وذلك لتطبيق أدوات الدراسة عليهن لحساب الخصائص السيكومترية لها (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات) للتأكد من صلاحيتها واستخدامها في الدراسة الحالية.
- ٢- عينة الدراسة الأساسية (المشاركون): وقد بلغت (١٤٥) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن من التخصص (العلمي والادبي)، منهن: (٦٧) علمي، و (٧٨) ادبي، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٢٠ - ٢٣) بمتوسط عمري قدره (٢١.٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (± ٧.٢) .

أدوات الدراسة:

مقياس الوجود النفسي الأفضل (إعداد: الحربي ٢٠٢١). و استخدمت الباحثة هذا المقياس نظراً لمناسبته لعينة ومتغيرات الدراسة الحالية.

هدف المقياس:

هدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الوجود النفسي الأفضل بأبعاده (الاستقلالية - التمكن من البيئة - النضج الشخصي - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الهدف من الحياة - تقبل الذات).

وصف المقياس:

اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٧٣) عبارة تندرج تحت (٦) أبعاد للوجود النفسي الأفضل، وقد اشتملت معدة المقياس هذه الأبعاد من مراجعتها للأطر النظرية والدراسات والبحوث المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تلك الأبعاد كالتالي:

الاستقلالية: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه القدرة على تقرير مصيره، وعدم التبعية، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية التي تحاول أن توجه تفكيره وتصرفاته بطرق معينة. بالإضافة إلى أنه ينظم سلوكه من الداخل، ويقيم ذاته وفقاً لمعايير الشخصية. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن لديه شعور

بالقلق إزاء توقعات وتقييمات الآخرين، يعتمد على الأحكام الصادرة عن الآخرين لاتخاذ القرارات.

التمكن من البيئة: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه شعور بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة، يتحكم في مجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية، لديه قدره على الاستخدام الفعال للفرص المتاحة المحيطة به، قادراً على اختيار أو إنشاء الظروف الملائمة لاحتياجاته الشخصية وقيمه. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأنه يواجه صعوبة في إدارة الشؤون اليومية، يشعر أنه غير قادر على تغيير أو تحسين السياق المحيط به، يجهل الفرص المتاحة المحيطة به

النضج الشخصي: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بان لديه شعور بالتطوير المستمر، يرى نفسه أنها تنمو وتتوسع، منفتحاً على التجارب الجديدة، ولديه شعور بتحقيق إمكاناته، يرى تحسناً في النفس والسلوك مع مرور الوقت، يتغير بطرق تعكس المزيد من المعرفة الذاتية والفاعلية. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن لديه شعوراً بالركود الشخصي، يفتقر إلى الشعور بالتحسن أو التقدم مع مرور الوقت.

العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه علاقات وثيقة مع الآخرين، مهتم إزاء صلاح وسعادة الآخرين، لديه قدرة قوية على التعاطف والمودة وتكوين العلاقات الجيدة، لديه قدرة على العطاء. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن لديه القليل من العلاقات الجيدة والثيقة مع الآخرين، يجد صعوبة في أن يكون منفتحاً في علاقاته، فهو معزولاً، محبطاً، ليس لديه استعداد لتقديم تنازلات هامة للحفاظ على علاقاته

الهدف من الحياة: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بان لديه أهدافاً لحياته يشعر أن هناك معناً لحياته الحاضرة والماضية، لديه المعتقدات التي تعطي معنى لحياته، ولديه أهداف وغايات يحيا بها. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأنه يفتقر إلى الشعور بمعنى الحياة، لديه توجهات أو أهداف قليلة، ليس لديه اتجاه واضحاً في الحياة، لا يرى هدفاً من حياته الماضية، ولا يوجد لديه رؤى أو معتقدات تضيف معنى لحياته.

تقبل الذات: ويتصف من يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأن لديه موقفاً إيجابياً تجاه ذاته، يقر ويقبل بالجوانب المتعددة من ذاته بما في ذلك صفاته الحميدة والسيئة، ولديه شعور إيجابي عن حياته الماضية. في حين يتصف من يحصل على درجة منخفضة بأن يشعر

بالاستياء وعدم الرضا عن النفس، يشعر بخيبة الأمل مع ما حدث في حياته الماضية، منزعج فيما يخص بعض صفاته الشخصية فهو يرغب في أن يكون مختلفاً عما هو عليه الآن. وقد توزعت العبارات بين عبارات موجبة وعددها (٥٥) عبارة وعبارات سالبة وعددها (١٨) عبارة.

طريقة تقدير درجات مقياس الوجود النفسي الأفضل:

تكون الإجابة على المقياس كما يلي:

إذا رأى المشترك بالدراسة أن العبارة تنطبق عليه (دائماً) يضع علامة (✓) تحت العمود (دائماً).

إذا رأى المشترك بالدراسة أن العبارة تنطبق عليه (أحياناً) يضع علامة (✓) تحت العمود (أحياناً).

إذا رأى المشترك بالدراسة أن العبارة تنطبق عليه (نادراً) يضع علامة (✓) تحت العمود (نادراً).

طريقة تصحيح المقياس:

تتكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس من خلال وضع الطالبة علامة (✓) في خانة واحدة لمتصل تقدير الدرجات يتضمن ثلاث خانات تتضمن (دائماً، أحياناً، نادراً)، وعند تصحيح المقياس يتم تحويل ذلك إلى درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، ويعكس ميزان التصحيح بالنسبة للعبارات السالبة، بحيث يأخذ المفحوص (١) درجة واحدة حين تكون إجابته (دائماً) ويأخذ (٣) درجات حين تكون إجابته (نادراً) وبالتالي فإن أقل درجة تحصل عليها الطالبة في المقياس هي (٧٣) وأعلى درجة تحصل عليها هي (٢١٩) درجة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: حساب صدق المقياس:

قامت معدة المقياس بعرض مقياس الوجود النفسي الأفضل في صورته الأولية المكون من (٨٢) عبارة على (١٠) أستاذ من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الوجود النفسي الأفضل، لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يبين قيم معاملات الصدق لمفردات مقياس الوجود النفسي الأفضل بطريقة لاوشي.

جدول (١)

قيم معاملات الصدق لمفردات مقياس الوجود النفسي الأفضل بحسب طريقة لاوشي Lawshe (ن=

(١٠)

الاستقلالية		التمكن من البيئة		النضج الشخصي		العلاقات الإيجابية مع الآخرين		الهدف من الحياة		تقبل الذات	
معامل الصدق	م	معامل الصدق	م	معامل الصدق	م	معامل الصدق	م	معامل الصدق	م	معامل الصدق	م
1	1	1	14	1	30	1	43	0.6	57	71	1
2	2	1	15	0.6	31	-0.2	44	1	58	72	1
3	3	0.6	16	-0.2	32	1	45	1	59	73	1
4	4	1	17	0.6	33	1	46	1	60	74	1
5	5	-0.4	18	1	34	1	47	1	61	75	1
6	6	1	19	1	35	1	48	1	62	76	1
7	7	0.6	20	1	36	1	49	0.6	63	77	1
8	8	1	21	1	37	-0.6	50	1	64	78	1
9	9	1	22	-0.4	38	1	51	1	65	79	1
10	10	1	23	1	39	1	52	-0.4	66	80	1
11	11	1	24	1	40	-0.4	53	1	67	81	1
12	12	0.6	25	1	41	1	54	1	68	82	1
13	13		26	1	42	1	55	1	69		
			27	1			56	0.8	70		
			28	1							
			29	1							

يتضح من جدول (١) ان قيم معاملات الصدق المحسوبة بطريقة لاوشي لمفردات المقياس قد تراوحت بين (-٠,٦ ، ١)، وبما أن الحد الأدنى لمعامل الصدق المقبول (٠,٦) تبعاً لطريقة لوش فإن العبارات التي كانت قيم معاملات الصدق لها أقل من (٠,٦) قد تم حذفها وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٧٣) عبارة.

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألfa كرونباخ"، وقد بلغ معامل ألfa كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨١٤) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة، مما يدل على ثبات

المقياس. كما تم حساب معاملات ثبات عبارات المقياس وأبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات المقياس (ن = ٤٠)

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0.645	19	0.699	37	0.617	55	0.675
2	0.709	20	0.729	38	0.704	56	0.769
3	0.623	21	0.770	39	0.660	57	0.644
4	0.766	22	0.599	40	0.651	58	0.766
5	0.678	23	0.684	41	0.733	59	0.679
6	0.618	24	0.691	42	0.720	60	0.618
7	0.728	25	0.708	43	0.689	61	0.720
8	0.689	26	0.731	44	0.772	62	0.689
9	0.777	27	0.653	45	0.713	63	0.697
10	0.716	28	0.761	46	0.659	64	0.716
11	0.657	29	0.596	47	0.701	65	0.687
12	0.711	30	0.647	48	0.772	66	0.700
13	0.732	31	0.748	49	0.696	67	0.732
14	0.690	32	0.784	50	0.694	68	0.693
15	0.700	33	0.671	51	0.739	69	0.711
16	0.685	34	0.635	52	0.722	70	0.685
17	0.712	35	0.654	53	0.598	71	0.732
18	0.675	36	0.788	54	0.681	72	0.665
						73	0.688
0,814 معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل							

كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وذلك من خلال تطبيق المقياس على مجموعة من الطالبات (ن = ١٥٠) بجامعة

حفر الباطن، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠.٧٥) وهي قيمة مرتفعة وموجبة ودالة وتشير إلى ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

قامت معدة المقياس بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد التي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والبعد الآخر كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولى على عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٣).

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٠)

الاستقلالية		التمكن من البيئة		النضج الشخصي		العلاقات الإيجابية مع الآخرين		الهدف من الحياة		تقبل الذات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.631	1	0.702	13	0.555	27	0.675	38	0.517	50	0.523	62
0.489	2	0.615	14	0.635	28	0.588	39	0.677	51	0.620	63
0.547	3	0.638	15	0.705	29	0.707	40	0.720	52	0.704	64
0.534	4	0.677	16	0.618	30	0.590	41	0.490	53	0.596	65
0.512	5	0.546	17	0.549	31	0.544	42	0.716	54	0.726	66
0.660	6	0.517	18	0.671	32	0.623	43	0.609	55	0.659	67
0.498	7	0.620	19	0.534	33	0.578	44	0.528	56	0.518	68
0.533	8	0.704	20	0.567	34	0.600	45	0.593	57	0.543	69
0.611	9	0.490	21	0.712	35	0.569	46	0.567	58	0.513	70
0.645	10	0.716	22	0.567	36	0.581	47	0.541	59	0.703	71
0.509	11	0.689	23	0.680	37	0.629	48	0.609	60	0.622	72
0.713	12	0.588	24	0.497		0.530	49	0.644	61	0.699	73
		0.543	25								
		0.614	26								

قيمة معاملات الارتباط الجدولية عند (٠,٠٥) = (٠,٣٠٤٤) ، (٠,٠١) = (٠,٣٩٣٢).

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)، مما يدل على أن هناك إتساقا داخليا بين كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه المفردة بمقياس الوجود النفسي الأفضل. مما سبق تأكدت معدة المقياس أن مقياس الوجود النفسي الأفضل يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، مما يعزز مصداقية النتائج النهائية التي ستحصل عليها بعد تطبيق الدراسة.

٢- مقياس الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. (إعداد: الباحثة)

• هدف المقياس:

هدف هذا المقياس إلى التعرف على التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى الأداء الأكاديمي لديهم ويشمل التعريف الإجرائي للأداء الأكاديمي "رغبة الطالبة الجامعية في النجاح والأداء الجيد ورضاها عن نفسها وتفاعلها مع الآخرين ومع البيئة التي تعيش فيها".

• إعداد المقياس في صورته الأولية:

لقد استفادت الباحثة في تحديد محتوى الأداء الأكاديمي من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، والتي تتمثل في الإطار النظري والادبيات، والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالأداء الأكاديمي وأبعادها مثل دراسة (الزياني، ٢٠١٥).

وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس الأداء الأكاديمي في صورته الأولية والذي تكون من أربعة أبعاد، حيث تكون البعد الأول (تحديد الأهداف) من (١٢) عبارة، كما تكون البعد الثاني (تحمل المسؤولية والثقة بالنفس) من (١١) عبارة، كما تكون البعد الثالث (المثابرة) من (١٢) عبارة، كما تكون البعد الرابع (السعي للتفوق الدائم) من (١٠) عبارة، يختار الطالب استجابة واحدة من ثلاث بدائل (أ- ب- ج)، وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس.

وبذلك يتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٥) عبارة، وحددت درجة الطالب على المقياس بأن يحصل في كل بعد على ثلاث درجات في حالة البديل (أ)، ودرجتين في حالة البديل (ب)، ودرجة واحدة في حالة البديل (ج).

• تعليمات المقياس:

وضعت الباحثة تعليمات مقياس الأداء الأكاديمي حيث قامت بتسجيل اسم الطالبة التخصص (علمي - أدبي)، تاريخ الإجراء أو التقدير، وقامت بتوضيح طريقة الإجابة على كل عبارة باختيار استجابة واحدة من ثلاث بدائل (أ- ب- ج).

• حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بعرض مقياس الأداء الأكاديمي في صورته الأولية على (١١) أستاذ من أساتذة الصحة الأكاديمي وعلم النفس التربوي بالجامعات مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الأداء الأكاديمي، لدى عينة من طالبات الجامعة. ثم قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات واستجابات المحكمين مع الالتزام بالعبارات التي أتفق عليها (١٠) محكمين فأكثر وكذلك تعديل العبارات التي أتفق أغلبية المحكمين على تعديلها، بالإضافة إلى حساب معامل صدق المحكمين من خلال معادلة (لاوشي) Lawshe وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نسب اتفاق السادة المحكمين ومعاملات الصدق بطريقة لاوشي لعبارات مقياس الأداء الأكاديمي (ن=١١)

الع ب ر ة	مرات الاتفا ق	مرات الاختلا ف	نسبة الاتفاق %	صدق لاوشي	الع ب ر ة	مرات الاتفا ق	مرات الاختلا ف	نسبة الاتفاق %	صدق لاوشي
1	11	-	100%	1	24	10	1	90.90%	0.818
2	11	-	100%	1	25	11	-	100%	1
3	11	-	100%	1	26	8	3	72.72%	تحذف
4	10	1	90.90%	0.818	27	11	-	100%	1
5	8	3	72.72%	تحذف	28	8	3	72.72%	تحذف
6	11	-	100%	1	29	11	-	100%	1
7	11	-	100%	1	30	11	-	100%	1
8	11	-	100%	1	31	11	-	100%	1
9	10	1	90.90%	0.818	32	11	-	100%	1
10	11	-	100%	1	33	11	-	100%	1
11	11	-	100%	1	34	10	1	90.90%	0.818
12	8	3	72.72%	تحذف	35	11	-	100%	1
13	11	-	100%	1	36	11	-	100%	1
14	11	-	100%	1	37	11	-	100%	1

الع ب ا ر ة	مرات الاتفا ق	مرات الاختلا ف	نسبة الاتفاق %	صدق لاوشي	الع ب ا ر ة	مرات الاتفاق	مرات الاختلا ف	نسبة الاتفاق %	صدق لاوشي
15	11	-	100%	1	38	11	-	100%	1
16	11	-	100%	1	39	11	-	100%	1
17	8	3	72.72%	تحذف	40	10	1	90.90%	0.818
18	11	-	100%	1	41	11	-	100%	1
19	10	1	90.90%	0.818	42	11	-	100%	1
20	11	-	100%	1	43	11	-	100%	1
21	11	-	100%	1	44	11	-	100%	1
22	11	-	100%	1	45	11	-	100%	1
23	11	-	100%	1					

يتضح من جدول (٤) أنه تم حذف العبارتين (٥، ١٢) من البعد الأول، كما تم حذف العبارة (١٧) من البعد الثاني، كما تم حذف العبارتين (٢٦، ٢٨) من البعد الثالث نظرًا لأنها لم تصل فيها عدد مرات الاتفاق إلى (١٢) محكمًا وبذلك أصبح مقياس الأداء الأكاديمي في صورته الأولية مكون من (٤٠) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، وقد تراوحت نسب إتفاق المحكمين بين (٩٠.٩٠٪ إلى ١٠٠٪)، كما بلغت نسبة الإتفاق الكلي على المقياس (٩٥.٢٪) كما تراوحت قيم معاملات لاوشي لعبارات المقياس بين (٠.٨١٨ إلى ١).

ثانيًا: حساب الاتساق الداخلي لمقياس الأداء الأكاديمي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس، ويوضح جدول (٥) نتائج قيم معاملات الارتباط.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأداء الأكاديمي (ن = ١٥٠).

مقياس الأداء الأكاديمي							
البعد: الرابع "السعي للتحقق الدائم"		البعد: الثالث "المثابرة"		البعد: الثاني "تحمل المسؤولية والثقة بالنفس"		البعد: الأول "تحديد الأهداف"	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.649	1	0.662	1	0.659	1	0.754	1
0.638	2	0.746	2	0.750	2	0.653	2
0.765	3	0.648	3	0.648	3	0.558	3
0.653	4	0.649	4	0.644	4	0.655	4
0.543	5	0.546	5	0.647	5	0.652	5
0.638	6	0.632	6	0.643	6	0.636	6
0.524	7	0.533	7	0.525	7	0.734	7
0.551	8	0.546	8	0.642	8	0.545	8
0.634	9	0.749	9	0.743	9	0.549	9
0.649	10	0.646	10	0.549	10	0.646	10

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة وقد تراوحت معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول (تحديد الأهداف) بين (٠.٥٤٥-٠.٧٥٤) ولعبارات البعد الثاني (تحمل المسؤولية والثقة بالنفس) بين (٠.٥٢٥-٠.٧٥٠) ولعبارات البعد الثالث (المثابرة) بين (٠.٥٣٣-٠.٧٤٩) ولعبارات البعد الرابع (السعي للتحقق الدائم) بين (٠.٧٢٤-٠.٧٦٥) مما يدل على اتساق عبارات المقياس.

• حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين كما يلي:

أولاً حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأداء الأكاديمي: حيث تم حساب الصدق العاملي التوكيدي لمقياس الأداء الأكاديمي بإفترض أربعة عوامل للمقياس، كما في الجدول التالي:

جدول (٦)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيد لمقياس الأداء الأكاديمي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
تحديد الأهداف	1	0.79	0.64	5.662**
	2	0.81	0.73	5.345**
	3	0.58	0.45	6.642**
	4	0.44	0.23	6.842**
	5	0.45	0.26	6.954**
	6	0.54	0.37	5.954**
	7	0.38	0.45	6.556**
	8	0.44	0.24	6.543**
	9	0.65	0.68	6.621**
	10	0.72	0.54	5.876**
	11	0.48	0.42	6.222**
تحمل المسئولية والثقة بالنفس	12	0.44	0.62	6.642**
	13	0.52	0.25	5.211**
	14	0.48	0.32	6.031**
	15	0.44	0.56	6.213**
	16	0.62	0.48	5.542**
	17	0.72	0.37	5.632**
	18	0.48	0.38	6.541**
	19	0.39	0.21	6.042**
	20	0.62	0.45	6.391**
	21	0.66	0.51	5.888**
	22	0.54	0.22	6.446**
المثابرة	23	0.42	0.43	6.221**
	24	0.64	0.70	5.841**
	25	0.62	0.38	5.921**
	26	0.35	0.55	6.032**
	27	0.47	0.80	5.333**
	28	0.49	0.39	6.420**
	29	0.66	0.29	5.222**
	30	0.56	0.32	6.931**
	31	0.53	0.58	6.421**
	32	0.55	0.22	6.012**
	33	0.63	0.46	6.524**
السعي للتفوق الدائم	34	0.46	0.18	6.213**
	35	0.84	0.75	5.435**
	36	0.37	0.15	6.454**
	37	0.67	0.45	6.272**

6.4268**	0.23	0.52	38	
5.954**	0.36	0.54	39	
6.789**	0.45	0.38	40	

** دالة عند مستوى (٠,١)

يتضح من جدول (٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع لعبارات المشاهدة لمقياس الأداء الأكاديمي، لذا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً على صدق البناء لهذا المقياس وأن مقياس الأداء الأكاديمي أسفر عن أربعة عوامل متشعبة على (٤٠) عبارة.

ب- صدق المحك الخارجي:

كما قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الأداء الأكاديمي من إعدادها من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية (١٥٠) طالبة من طالبات الجامعة على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الأداء الأكاديمي إعداد البياتي، والمعجون (٢٠٢٢)، وقد بلغت قيمة معامل صدق المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٢٣) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة، مما يدل على صدق المقياس.

ثالثاً ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيقه على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات الجامعة (عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس) وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٢٢) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة، مما يدل على ثبات المقياس، كما تم حساب معاملات ثبات عبارات المقياس وأبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات ثبات عبارات وأبعاد مقياس الأداء الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ (ن=١٥٠)

مقياس الأداء الأكاديمي							
البعد: الرابع السعي للتفوق الدائم		البعد: الثالث "المثابرة"		البعد: الثاني "تحمل المسؤولية والثقة بالنفس"		البعد: الاول "تحديد الأهداف"	
معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة
0.736	1	0.726	1	0.708	1	0.645	1
0.708	2	0.728	2	0.511	2	0.642	2
0.718	3	0.705	3	0.638	3	0.649	3
0.618	4	0.627	4	0.642	4	0.712	4
0.721	5	0.637	5	0.525	5	0.651	5
0.623	6	0.735	6	0.505	6	0.654	6
0.618	7	0.618	7	0.715	7	0.527	7
0.619	8	0.718	8	0.728	8	0.637	8
0.613	9	0.516	9	0.627	9	0.706	9
0.512	10	0.527	10	0.617	10	0.728	10
معاملات ثبات ألفا لابعاد المقياس							
0.795		0.772		0.765		0.734	
معامل ثبات ألفا للمقياس ككل ٠,٨٢٢							

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات ثبات عبارات كل بعد أقل من معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه العبارة مما يدل على ثبات العبارات، فإن حذف أي عبارة يؤثر سالبًا على المقياس، وقد تراوحت معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات البعد الاول (تحديد الأهداف) بين (٠.٥٢٧-٠.٧١٢) ولعبارات البعد الثاني (تحمل المسؤولية والثقة بالنفس) بين (٠.٥٢٨-٠.٧٠٥) ولعبارات البعد الثالث (المثابرة) بين (٠.٥١٧-٠.٧٣٧) ولعبارات البعد الرابع (السعي للتفوق الدائم) بين (٠.٥١٢-٠.٧٣٦)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة، كما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لابعاد المقياس ككل والذي بلغ (٠.٨٢٢)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ومن الاجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات مقياس الأداء الأكاديمي، واتساقه، وصلاحيته للاستخدام مع عينة الدراسة (طلاب الجامعة).

● تقدير درجات المقياس:

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما هو موضح بملحق (٢) يجاب عنها باختيار استجابة واحدة من ثلاث بدائل (أ- ب- ج)، على أن يحصل الطالب في كل بعد على ثلاث درجات في حالة البديل (أ)، ودرجتين في حالة البديل (ب)، ودرجة واحدة في حالة البديل (ج)، وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى (١٢٠) والدرجة الأدنى (٣٠).

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الفرضيات:

- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة الوجود النفسي الأفضل ودرجات الأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة "عينة الدراسة" واستخدمت أسلوب إحصائي معاملات الارتباط لبيرسون **Pearson correlation** وذلك للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة
(ن=١٤٥)

"قيمة" ر					الأداء الأكاديمي الوجود النفسي الأفضل
الدرجة الكلية	السعي للتفوق الدائم	المثابرة	تحمل المسئولية والثقة بالنفس	تحديد الأهداف	
0.760	0.713	0.714	0.731	0.724	الاستقلالية
0.747	0.716	0.754	0.718	0.771	التمكن من البيئة
0.735	0.782	0.779	0.733	0.731	النضج الشخصي
0.727	0.768	0.716	0.704	0.775	العلاقة الإيجابية مع الآخرين
0.758	0.751	0.718	0.708	0.724	الهدف من الحياة
0.729	0.722	0.737	0.736	0.719	تقبل الذات
0.771	0.786	0.793	0.762	0.795	الدرجة الكلية

مستوى الدلالة عند ٠,٠١ = ٠,٢٢٨ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ = ٠,١٧٤

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الوجود النفسي الأفضل وأبعاد والأداء الأكاديمي (والدرجة الكلية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) لدى طالبات الجامعة.

وعلى هذا تحقق الفرض الأول، فقد أشارت النتائج إلى تحقق الفرض كلياً حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الوجود النفسي الأفضل، والأداء الأكاديمي.

وترجع الباحثة وجود علاقة بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي إلى أهمية الدور الذي يقوم به شعور الطالبة بالسعادة والراحة النفسية لإرتفاع مستوى الوجود النفسي الأفضل في تحسين قدرتها على أداء المهام التعليمية المعقدة، من خلال الاستفادة من الأساليب التدريسية المتضمنة لعمليات معرفية أعمق. ويستطيع الطلبة اكتساب المعرفة المتقدمة ونقلها بمرونة عالية للتطبيق في مواقف تعليمية متباينة، وذلك من خلال تطوير بنيات معرفية أكثر مرونة في التعامل مع المواقف التعليمية، كما أنهم أكثر ملاءمة وتجاوباً للأسئلة المثيرة للتفكير، كل هذا يؤثر بشكل إيجابي في الأداء الأكاديمي للطلاب وينعكس على نجاحهم في الحياة وشعورهم بالسعادة.

- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوجود النفسي الأفضل وفقاً للتخصص (أدبي/علمي) وذلك لصالح الأدبي". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الوجود النفسي الأفضل ثم والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص والنتائج يوضحها جدول (٩). وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف الفرق بين مجموعتي الادبي والعلمي على مقياس الوجود النفسي الأفضل، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٩)

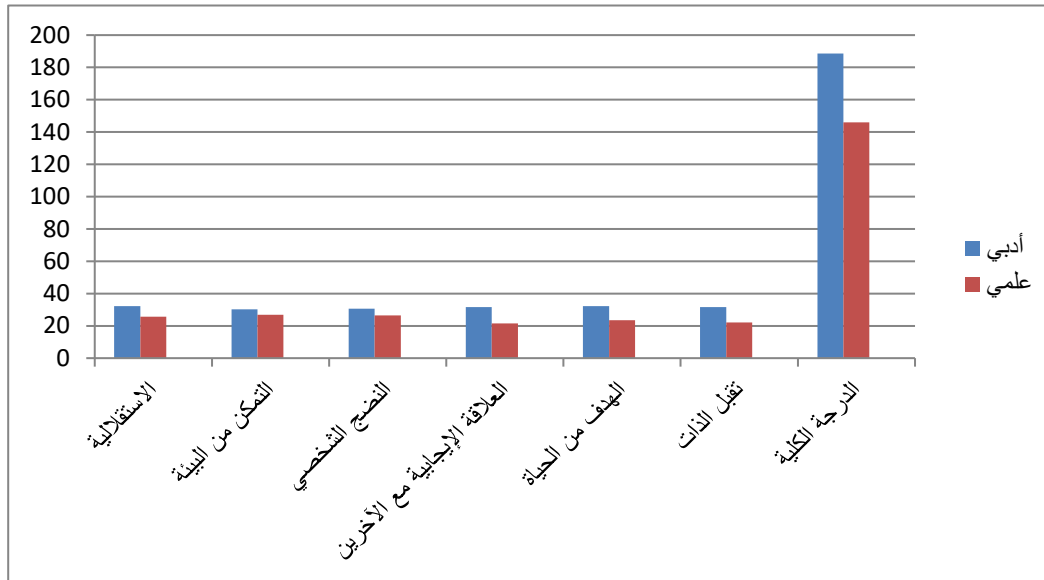
نتائج اختبارات لمتوسطات درجات مجموعتي (الأدبي والعلمي) في مستوى الوجود النفسي الأفضل

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	أبعاد المقياس
0.01	9.24	143	3.33 4.68	25.70 32.15	67 78	العلمي الأدبي	الاستقلالية
0.01	5.29	143	3.16 4.22	26.88 30.20	67 78	العلمي الأدبي	التمكن من البيئة
0.01	5.83	143	4.34 4.16	26.46 30.66	67 78	العلمي الأدبي	النضج الشخصي
0.01	14.29	143	4.25 4.17	21.45 31.66	67 78	العلمي الأدبي	العلاقة الإيجابية مع الآخرين
0.01	12.21	143	4.18 4.26	23.47 32.23	67 78	العلمي الأدبي	الهدف من الحياة
0.01	12.84	143	4.52 4.23	22.13 31.65	67 78	العلمي الأدبي	تقبل الذات
0.01	22.34	143	12.29 10.15	146.09 188.55	67 78	العلمي الأدبي	المقياس ككل

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٦ وعند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٩): ارتفاع قيم المتوسطات لمجموعة الأدبي عن متوسطات العلمي في مستوى الوجود النفسي الأفضل. وأيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات مجموعتي (الأدبي والعلمي) في مستوى الوجود النفسي الأفضل وأبعاده الفرعية ولصالح مجموعة الأدبي.

والشكل البياني التالي يوضح متوسطات مجموعتي البحث الأدبي والعلمي في مستوى الوجود النفسي الأفضل



شكل (١) الفروق في مقياس الوجود النفسي الأفضل تبعاً لمتغير التخصص (أدبي-علمي)

وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد العزيز وعبد الحليم (٢٠٢٢) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الوجود النفسي الأفضل تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي). وتفسر الباحثة وجود فروق في الوجود النفسي الأفضل لصالح طالبات القسم الأدبي إلى أن طلبة الجامعة القسم الأدبي لديهم مستوى مرتفع من الوجود النفسي الأفضل وإن السبب في ذلك يعود إلى انتمائهم للأجواء الجامعية التي قد يكون لها الدور في تحقيق طموحات بعض الطلبة العليا إلى التوسع في تكوين العلاقات الاجتماعية التي يفتقر إليها طالبات القسم العلمي بسبب تمسكهم بحب التنافس والتفرد في تحقيق الأهداف ورفع أدائهم الأكاديمي إلى الأفضل وتحقيق غاياتهم التي يسعون إليها.

- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الأداء الأكاديمي وفقاً للتخصص (أدبي/علمي) وذلك لصالح العلمي". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغيري التخصص والنتائج يوضحها الجدول التالي:

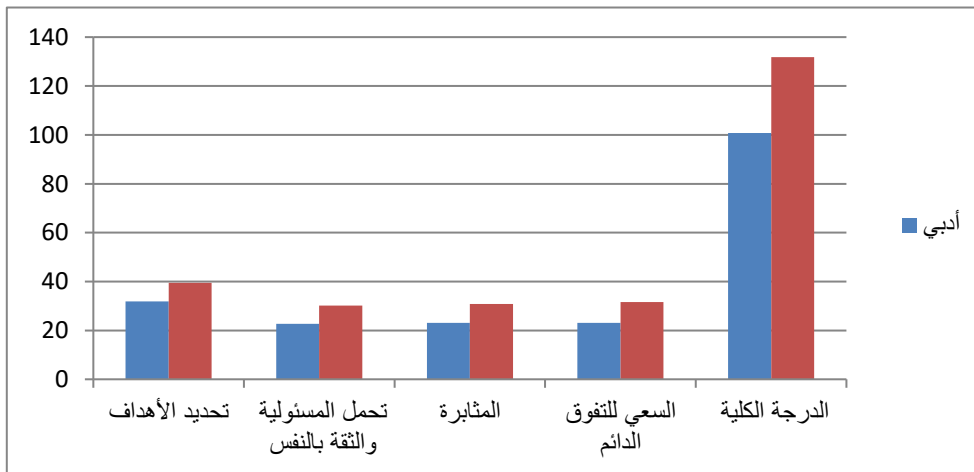
جدول (١٠)

نتائج اختبارات لمتوسطات درجات مجموعتي (الأدبي والعلمي) في الأداء الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	ابعاد المقياس
0.01	11.35	143	3.74 3.94	31.98 39.40	67 78	الادبي العلمي	تحديد الأهداف
0.01	19.52	143	1.80 2.73	22.66 30.11	67 78	الادبي العلمي	تحمل المسؤولية والثقة بالنفس
0.01	16.97	143	2.16 3.05	23.05 30.76	67 78	الادبي العلمي	المثابرة
0.01	16.33	143	1.39 3.69	23.11 31.06	67 78	الادبي العلمي	السعي للتفوق الدائم
0.01	20.53	143	8.69 9.14	100.72 131.87	67 78	الادبي العلمي	الأداء الأكاديمي ككل

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٦ وعند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) ارتفاع قيم المتوسطات لمجموعة العلمي عن متوسطات الادبي في مستوى الأداء الأكاديمي. وأيضاً جود فروق ذات دلالة احصائية عند



مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات مجموعتي (الادبي والعلمي) في مستوى الأداء الأكاديمي وأبعاده الفرعية ولصالح مجموعة العلمي. والشكل البياني التالي يوضح متوسطات عينة الدراسة من طالبات الادبي والعلمي في مستوى الأداء الأكاديمي. شكل (٢) الفروق في مقياس الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (أدبي- علمي)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البياتي (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى ارتفاع قيم المتوسطات مجموعة العلمي عن متوسطات الأدبي في مستوى الأداء الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ذوي التخصص العلمي من الطلبة يقومون بتطبيق ما يتعلمونه في المحاضرات بشكل عملي وهذا يساعد على تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وبالتالي يساعد على رفع مستوى الأداء الأكاديمي لهم أكثر من ذوي التخصص الأدبي والذين يقتصر تعليمهم على الجانب النظري والذي قد يتحول فيه الطالب إلى متلقي سلبي للمعلومة وبالتالي يمكن فقدان المعلومات وتلاشيها من ذاكرة الطلبة وهذا يكون سببا في انخفاض مستواهم الأكاديمي مقارنة بالتخصص العلمي.

- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الرابع على أنه " يمكن التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل من خلال متغير الأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي بطريقة Inter، والجدولان (١١)، (١٢) يوضحان تلك النتائج

جدول (١١)

نسبة مساهمة الوجود النفسي الأفضل لدى طالبات الجامعة

مستوى الدلالة	F الأداة الفائية	R square نسبة المساهمة	R معامل الارتباط	(Inter) النموذج
0.01	12.26	0.396	0.630	الأداء الأكاديمي

يتضح من الجدول (١١) أن المتغيرات المستقلة (الأداء الأكاديمي) لدى طالبات الجامعة يفسر ما نسبته (٣٩.٦ %) من التباين الحاصل في متغير (الوجود النفسي الأفضل) لدى طالبات الجامعة، ولاختبار العلاقة في حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على الأداة الفائية (١٢.٢٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و جدول (١٢) يوضح نتائج تحليل الانحدار للأداء الأكاديمي في التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل لدى طالبات الجامعة.

جدول (١٢)

نتائج تحليل الانحدار للأداء الأكاديمي في التنبؤ بالوجود النفسي الأفضل لدى طالبات الجامعة

المتغير التابع	المتغير المستقل	B معامل	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوجود النفسي الأفضل	الثابت	79.74		
	تحديد الأهداف	0.264	0.58	0.56
	تحمل المسؤولية والثقة بالنفس	1.86	3.04	0.01
	المثابرة	1.54	2.64	0.01
	السعي للتفوق الدائم	0.495	0.66	0.51

يظهر من الجدول (١٢) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمتغير المستقل وهي (الأداء الأكاديمي) على المتغير التابع (الوجود النفسي الأفضل) لدى طالبات الجامعة.

ومن الجدول (١٢) يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{الدرجة الكلية للوجود النفسي الأفضل لدى الطالبات} = 79.74 + (0.264 \times \text{تحديد الأهداف} + 1.86 \times \text{تحمل المسؤولية والثقة بالنفس} + 1.54 \times \text{المثابرة} + 0.495 \times \text{السعي للتفوق الدائم}).$$

ويتضح من النتائج السابقة أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال الوجود النفسي الأفضل، وأبعادها (تحديد الأهداف - تحمل المسؤولية والثقة بالنفس - المثابرة - السعي للتفوق الدائم) فهو يعبر عن الأداء الأكاديمي من خلال الوجود النفسي الأفضل وهذه النتيجة يمكن تفسيرها إلى أن الأجواء الجامعية التي تعيش فيها طالبات الجامعة من تلبية حاجاتهم وإشباعها، إذ تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة الانطلاق في تحقيق الأهداف والطموحات التي يرسم مستقبل الفرد من خلالها، وإذ تفتح مجالات متعددة أمامه، فهناك من يتجه إلى الدراسات العليا وهناك من يتجه إلى البحث عن بعثة دراسية، وهناك من يتجه نحو البحث عن وظيفة مناسبة ذات مردود مالي جيد، وهذا كله يحدث بدافع من السعي للتفوق وهو كفيل برفع مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة إلى الحد الذي يحقق

أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية، كل هذا يؤثر بشكل إيجابي في الأداء الأكاديمي للطلاب وينعكس على نجاحهم في الحياة وشعورهم بالسعادة.

ثانياً: خلاصة نتائج الدراسة الحالية:

مما سبق عرضه يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أبعاد الوجود النفسي الأفضل، وأبعاد الأداء الأكاديمي والدرجة الكلية لدى طالبات الجامعة.
- ٢- توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي) على مقياس الوجود النفسي الأفضل لصالح الأدبي.
- ٣- توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي) على مقياس الأداء الأكاديمي لصالح العلمي.
- ٤- يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الوجود النفسي الأفضل لدى طالبات الجامعة.

ثالثاً: توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت اليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات وما واجهت من خلال تطبيق إجراءات الدراسة فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية الآتية:

- ١- الاهتمام بالعوامل البيئية والوجدانية المسؤولة عن زيادة الوجود النفسي الأفضل لدى طلاب الجامعة.
- ٢- الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطلاب وحل مشاكلهم المختلفة ومساعدتهم في اختيار التخصص المناسب وتعريفهم بأنظمة وقوانين الكلية وذلك من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي في الكلية.
- ٣- مساعدة طلاب الجامعة على معالجة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة من خلال إعادة النظر في الأفكار القائمة والمعارف السابقة وتعديلها مع مراقبة هذا التغير وضبط فعاليته، فيشعر الطلاب بإيجابية هذه الأفكار.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شرائح تربوية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

رابعاً: بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية:

استكمالاً للجهد المبذول في هذه الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج في مجال التعرف على العلاقة بين الوجود النفسي الأفضل والأداء الأكاديمي فإن الباحثة تقترح القيام بالدراسات والبحوث التالية:

- ١- الوجود النفسي الأفضل وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.
- ٢- الوجود النفسي الأفضل وعلاقته بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة.
- ٣- فاعلية برنامج إرشادي قائم على المهارات الحياتية لتحسين الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.

مراجع الدراسة:

- أبو حمادة، عبدالموجود عبد الله. (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم. المجلة العلمية للإدارة، ع ١٤، ٧٧-٤٩.
- أحمد، غفاف راضي. (٢٠٠٨). الفروق في الهناء النفسي وتقدير الذات من المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة دراسة على تلاميذ المدارس الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة المنيا.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالقبول والالتزام في تنمية مقومات الشخصية القوية والهناء النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين التطبيقين التقليدي وعبر الإنترنت للبرنامج، المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج، ج (٦٣)، ٣٦-١.
- باقر، غدير عبد العزيز. (٢٠١٦). الهناء الشخصي لدى طلبة جامعة الكويت: دراسة ارتباطية عاملية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الكويت.
- البياتي، عثمان صالح، والمعجون، عامر مهدي صالح. (٢٠٢٢). الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي، مج ١٤، ع ٤٩٤، ٥٣٨ - ٥٥٩.
- الجاوري، عبد الغني. (٢٠١٣). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي تصور مقترح [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية، جامعة القاهرة.
- جلجل، نصره محمد عبد المجيد، هندواوي، إحسان نصر عطا الله، والصاوي، آية حسن إبراهيم. (٢٠٢٤). استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، ع ١١٥، ٣٦٣ - ٣٩٠.
- الجمال، سميح أحمد محمد. (٢٠١٣). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٨ (٧٨)، يناير، ١ - ٦٥.
- الحربي، سعاد مليحان رمضان. (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي قائم على المهارات الحياتية لتنمية الوجود النفسي الأفضل وخفض أعراض الاكتئاب لدى طالبات الثانوية بدولة الكويت دراسة سيكومترية - إكلينيكية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- حسين، شادية محمود، محمد، سومية إبراهيم علي، الزهراني، نورة مسفر، والصبحي، ابتسام بنت علي رويجج. (٢٠١٥). اتجاهات طلاب جامعة الباحة نحو الكلية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي. مجلة كلية التربية، مج ٣١، ع ٣، ٣٣٠ - ٤٢٢.

- حياصات، إباد بشير، الرواشدة، محمد سليمان، الرواشدة، هبة سليمان، والرواشدة، فراس محمد. (٢٠٠٩). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة جنوب الأردن. مجلة التربية، ع ١٤٣، ج ٢، ٢٩١ - ٣١٨.
- خرنوب، فتون. (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - جامعة دمشق، مج (١٤)، ع (١)، ص ص ٢١٧ - ٢٤٢.
- الخزرجي، زينب وحيد سلمان، طه، هبة حسين إسماعيل، ومنسي، محمود عبد الحليم حامد. (٢٠٢٣). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ع ٣٩، ٥٣٩ - ٥٦٦.
- خشبه، فاطمة السيد حسن. (٢٠١٨). التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٧ (١٧٩) ج ١، يوليو، ٤٩٥ - ٥٩٨.
- خطاطبة، يحيى مبارك. (٢٠١٩). مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٥٤)، 3-54.
- الدهشان، جمال على والسيبي، جمال أحمد. (٢٠٠٤)، تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة التاسعة عشر، العدد (٣).
- الربع، محمد صالح صالح (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كليتي العلوم والآداب في جامعة صنعاء. مجلة البحوث والدراسات العربية، ع ٣٩٢، 357 - 392.
- الرشدي، بنيان باني دغش. (٢٠١٨). الأداء الأكاديمي وعلاقته بكل من التوجيه الأسري والتوافق الانفعالي والاجتماعي لدى طلبة جامعة حائل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٤٨، ١٤٥ - ٢٢٠.
- رضوان، سامر جميل. (٢٠٠١). الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٢(١)، 13-48.
- رؤوف، حسين رشدي. (٢٠١٧). تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة كمدخل لخفض بعض الاضطرابات النفسية. مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس، ع (١٨)، ١٤٣ - ١٧٦.

- الزباني، منى بنت راشد (٢٠١٥). دور التقويم التربوي الذاتي للبرامج الأكاديمية في تحسين الاداء الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي وتفعيل دورها في تحقيق اهداف التنمية الشاملة في المجتمع. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. ٨، ٢٠، ٣١ - ٥٥.
- سالم، محمد محمد. (٢٠٠٢). علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، رسالة التربية وعلم النفس، (١٧)، الرياض، ١ - ٤٩.
- سليمان، عبد الله محمد. (٢٠١٧). دور منتديات الحوار والنقاش الالكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، 95-113 .
- شند، سميرة محمد، سلومة، حنان سلامة، هيبه، حسام إسماعيل. (٢٠١٣). مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٥ (97)، 673-694.
- صميلي، حسن إدريس عبده. (٢٠٢١). التوجه نحو الحياة وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومعدل الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جازان. مجلة العلوم الإنسانية، ع ١١٤، ١٧٥ - ٢٠٤.
- العاسمي، رياض نايل. (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي السريري، عمان: دار الإصدار العلمي.
- عبد الجليل، وليد حسن، وخضير، عبد المحسن عبد الحسين. (٢٠٢٢). الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مج ٤٧، ع ٢٤، ٣٢٣ - ٣٤٠.
- عبد العال، تحية محمد، ومظلوم، مصطفى علي رمضان. (٢٠١٣). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الايجابية دراسة في علم النفس الايجابي. مجلة كلية التربية ببها، (٩٣) ج ٢، يناير، ٧٨ - ١٦٣.
- عبد العزيز، أمل أنور، وعبد الحليم، رضا ربيع. (٢٠٢٢). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ٦٢٧، ١٣٠ - ٧٢٠.
- العبيدي، عفراء إبراهيم. (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، (10) 6، 181-201.
- عمار، طاهر سعد. (٢٠١٢). الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالاكنتاب لدى الشباب: دراسة تنبؤية، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥٣ (١) ٤٥٧-٤٨٦.
- عمار، طاهر سعد حسن. (٢٠٢٠). الوجود النفسي الممتلئ لأطفال وعلاقته باضطرابات السلوك لديهم. مجلة الإرشاد النفسي، ع ٦٢، ١٧٣ - ٢٠٨.

- العنزي، حمود محمد ناوي. (٢٠١٧). التعرف على دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج (١٠)، ع (١)، ١٨٤ - ٢٠٣.
- كتاني، منذر إبراهيم. (٢٠٠٧). دراسات وبحوث في المراهقة، عمان: المكتبة الوطنية.
- محمد، جنان صالح. (٢٠٢١). الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة العراقية، ع ٥٠، ج ٣، ٤١٩ - ٤٤٢.
- مدين، ابتسام علي عبد الرحمن (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي تحسين الوجود النفسي الأفضل على تشكيل هوية الانا لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية - جامعة المنوفية.
- معمري، بشير (٢٠١٢). علم النفس الإيجابي "اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية"، الجزائر: دار الخلدونية.
- مقدادي، يوسف موسى (٢٠١٥). التفكير الخلفي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ - (٤)، ٢٦٩ - ٢٨٤.
- الهلالي، الهلالي الشربيني، والسيد، أحمد البهي. (٢٠٠٩). معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي: دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة. المؤتمر العلمي السنوي - العربي الرابع - الدولي الأول: الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة، ٣٣٨ - ٤٠١.
- الهنداوي، محمد عبد الله (٢٠١٨). توسيط تقدير الذات التنظيمية بين القيم الشخصية والرفاهية النفسية للعاملين: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة دمياط، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٩ (٣)، ٢١٧.

- 253

- Acun-Kapikiran, N. (2011). Focus on Positive and Negative Information as the Mediator of the Relationship between Empathy Tendency Guilty and Psychological Well-Being in University Students. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 11(3), 1141-1147.
- Erkutlu, H & Chafra, J. (2016) Benevolent Leadership and Psychological Well-Being: The Moderating effects of Psychological Safety and Psychological Contract breach, *Leadership & Organization Development Journal*, 37 (3), 369 – 386.

- Erkutlu, H. (2014). Exploring the Moderating effect of Psychological Capital on the Relationship between Narcissism and Psychological Well-Being, *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 150, 1148 – 1156.
- Fava, G. A., & Tomba, E. (2009). Increasing psychological well-being and resilience by psychotherapeutic methods. *Journal of personality*, 77 (6), 1903-1934.
- Lee, J. S., Han, S. M., & Choi, S. (2018). The Effect of Spirituality on Depression and Psychological Well-Being in Undergraduate Students. *Anxiety Mood*, 14(1), 14.
- Lyubomirsky, S., Sheldon, K. M., & Schkade, D. (2005). Pursuing happiness: The architecture of sustainable change. *Review of general psychology*, 9 (2), 111-131.
- Moeenizadeh, M., & Salagame, K. (2010). The impact of well-being therapy on symptoms of depression. *International Journal of Psychological Studies*, 2(2), 223.
- Ryff, C & Singer, B. (2008). Know Thyself and Become What you are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well-Being, *Journal of Happiness Studies*, 9, 13 – 39.
- Ryff, C. (1995). Psychological well-Being in adult life, *Current Directions in Psychological Science*, 4(4), 99 – 104.
- Ryff, C. (2014). Psychological well-Being revisited: Advances in The Science and Practice of Eudemonia, *Psychotherapy and Psychosomatics*, 83, 10 – 28.
- Sin, N. L., & Lyubomirsky, S. (2009). Enhancing well-being and alleviating depressive symptoms with positive psychology interventions: A practice-friendly meta-analysis. *Journal of clinical psychology*, 65(5), 467-487.
- Ullah, F. (2017). Personality factors as determinants of psychological Well-Being among university students, *International Journal of Indian Psychology*, 44(2), 5 – 16.
- Wood, A. M., & Joseph, S. (2010). The absence of positive psychological (eudemonic) well-being as a risk factor for depression: A ten-year cohort study. *Journal of affective disorders*, 122(3), 213-217.